

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة لتوصيل مقاصد المتكلم، وأداة للتفكير والتعبير، ومكان للتعبير عن أفكار البشر ومشاكلهم، وأداة للتعليم والتعلم. اللغة وسيلة للتفاعل تُستخدم دائمًا في الحياة اليومية. اللغة وسيلة للتفاعل تُستخدم دائمًا في الحياة اليومية. اللغة العربية لغة القومية العربية في العصور القديمة، ولغة الوحدة العربية في العصر الحديث. واللغة العربية هي لغة الأمل والتوقع للأمة العربية، كما هي لغة التاريخ والتراث للأمة العربية.^١ اللغة العربية هي لغة التعليم والثقافة في مجتمعنا، وهي اللغة الوطنية التي تربط الحاضر بالماضي، وتربطنا بتراث الآباء والأجداد.^٢

كان في تعليم اللغة العربية ينبغي على المعلم أن يقرر أهداف تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية ثم يصمم مواد تعليم مناسبة بأهداف تعليمها. ولذلك يختار المعلم طريقة التعليم اللغة العربية المناسبة بالمواد. بعد ما يخلص التعليم باعتبار إلى

^١ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية: كتاب المعلم و الموجه و الباحث في طرق تدريس اللغة العربية (دار المعارف، ١٩٨٣). ص. ٢١

^٢ السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية: كتاب المعلم و الموجه و الباحث في طرق تدريس اللغة العربية. ص. ٥٣

التدريبات التي تقوم بها الطلاب للحصول إلى الأهداف المرجوة من هذا التعليم. من أجل تحقيق أهداف التعلم المرجوة، يحتاج المعلم إلى مهارة مهنية في إدارة كل ذلك.

أما الإدارة في سياق التعليم هي عملية منهجية يقوم بها المعلم لخلق مواقف تعليمية فعالة وكفؤة من أجل تحقيق أهداف التعلم. قال شيفول أن الإدارة في التعلم هي جهد لتصميم أنشطة التعلم وتنفيذها وتقييمها في جو داعم، بحيث تسير عملية التعلم على النحو الأمثل وتتحقق أهداف التعلم.^٣ إدارة الفصل الدراسي هي جهد يبذله المعلم لتهيئة الظروف التعليمية التي تسمح للطلاب بتحقيق أهداف التعلم المثلى، بما في ذلك تعلم اللغة الذي يتطلب الكثير من الأنشطة التواصلية.^٤

إدارة الفصل المخصص هي عملية تنظيم ومراقبة بيئة تعليمية مصممة خصيصًا لدعم تعلم اللغة، سواء كانت لغة أجنبية أو لغة ثانية، بحيث يتمكن الطلاب من المشاركة الفعالة في المهارات اللغوية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إدارة الفصل هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها المعلم لضبط النظام

^٣ Syaiful Sagala, *Konsep Dan Makna Pembelajaran* (Alfabeta, ٢٠٠٥). H. ١٢٥

^٤ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Kencana, ٢٠٠٨). H. ١٤٢

داخل الصف، وتوجيه الطلاب، وتنظيم الوقت والأنشطة لتحقيق أهداف الدرس بكفاءة وفاعلية. وقد عرّفها البعض بأنها : العملية التي يتم بها تنظيم الفصل بطريقة تساعد على توفير الجو التعليمي المناسب وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.^٥

من بيان السابق نعرف أن إدارة الفصل المخصص هي مجموعة من العمليات التربوية والتنظيمية التي يقوم بها المعلم داخل فصل دراسي مُعدّ بشكل خاص بهدف تهيئة بيئة تعليمية تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة تتناسب مع خصائص الطلاب وحاجاتهم.

وتتكون اللغة من ناحية المهارات الأربع، أحدها مهارة الكلام. كان الكلام جزءاً مهماً من منهج تعليم اللغة العربية ويعتبره القائمون على تعليم اللغة الأجنبية من أهم الأهداف في تعليم اللغة الأجنبية، لأن الكلام في معظم الحالات جزء عملي وتطبيقي من تعليم اللغة.^٦ تعدد الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطلاب لإتقانها في اللغات الأجنبية، فهي الوسيلة الرئيسية

^٥ أحمد عبد اللطيف، إدارة الصف المدرسي، القاهرة: دار الفكر العربي (دار الفكر العربي، ٢٠٠٤).

^٦ محمد كامل الناقد، درس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس والخبير الزائر بالمعهد

لتعليم اللغة والتواصل الشفوي بين الناس، وينبغي على المشرفين تعليم المهارات اللغوية بناء على أساليب التعليم المناسبة، فينبغي أن يكون المشرفون قادرين على استخدام إدارة التعليم الصحيحة في تنمية المهارات اللغوية.

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم أن يكون قادراً على استخدام الصوت بدقة وإتقان الصيغ النحوية وأنظمة ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد قوله في موقف خطابي.^٧ لذلك، فإن القدرة على الكلام هي قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه شفهيًا بلغة جيدة وواضحة ذات قواعد وتراكيب مناسبة للسياق.

أما هدف العام من مهارة الكلام لفتح علي يونس ومحمد عبد الرؤوف هو النطق الصحيح للأصوات والتمييز بوضوح بين الأصوات المتشابهة عند نطقها، وأما أهداف تعليم مهارة الكلام أن ينطق المتعلم أصوات اللغة نطقًا صحيحًا، وتشجيع الطلاب على الكلام، وتصحيح الأخطاء الشفهية، والتدريب على التحدث باللغة العربية.^٨

^٧ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى-أساسه ومداخله وطرق تدريسه (جامعة أم القرى، ١٩٨٥). ص. ١٥٣

^٨ فتح علي يونس والشيخ عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (دار مكتبة وهبية، ٢٠٠٣). ص. ٦٣

بناء على ملاحظة الباحث في المعهد، راء الباحث أن تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد خاصة في الفصل المخصص مطابقا بالنظريات الكلام كذلك عند العلماء السابق. وهدف تعليم مهارة الكلام في المعهد المنورة جامبي: لكي لا يكون التلاميذ ماهرين في نطق اللغة العربية فقط ولكن يستطيعون يفهمون اللغة العربية.

إن معهد المنورة هو أحد معهد من المعاهد التي انتشرت في منطقة جامبي الوسطى، كان في أول تأسيسه في المعهد المنورة تبني في تاريخ ٢٦ من يناير في عام ٢٠٠٧ في جناح قرية بانجو بمدينة بانجو بمنطقة مرانجين ودائرة جامبي، وهذا المعهد وقع ٣٧٣ كيلو متر من مدينة جامبي ، وهذا المعهد مدرسة أهلية تحت رعاية وزير شؤون التربية والتعليم لمدينة بانجو، اكتسب هذا المعهد الاعتماد "A" في السنة ٢٠٢٢.

تم تنفيذ تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد خصوصا في إدارة الفصل المخصص من خلال اختيار إنشاء جيل من المتعلمين الذين يتقنون اللغة العربية بطلاقة وثقة وتواصل باللغة العربية من خلال هذا البرنامج. هذه الإدارة توفير بيئة تعليمية مواتية تدعم الطلاب لممارسة التواصل باللغة العربية وتضم معلمين

محترفين يعملون دائماً على غرس وتحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية كلغة يومية.

كان أحد البرامج الاستثنائية في هذا الفصل هو زيادة وتيرة استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، ويتمكن الطلاب من تأليف جمل بسيطة ونقلها في سياق المحادثة اليومية في غضون ثلاثة أسابيع، وخلال ثلاثة إلى ستة أشهر يصبح الطلاب في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر يجيدون اللغة العربية بطلاقة في المواقف المختلفة.

والدراسة الجذابة للبحث هي المسألة الموجودة في هذا المعهد، يحضر شكلاً جديداً حول التعليم له إدارة ومرافق محدودة ولكن تتفوق وتنجح في إنتاج نتائج محسوبة، لذلك اختار الباحث إجراء هذا البحث بحث الكيفي. لمعرفة كيفية عملية تعليم اللغة العربية في الفصل المخصص في المعهد المنورة جامبي وكيف أنشطة الطلاب في مهارة الكلام فيه.

وقد أثبت وجود هذا الصف الخاص فعاليته في تحسين جودة تعلم اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال الإنجازات المختلفة التي حققها الطلاب، مثل الفوز في مسابقة وطنية إفتراضية اللغة العربية على مستوى المقاطعات والفوز في مسابقة قراءة الكتب. لا تعكس هذه الإنجازات نجاح الطلاب الفرديين فحسب،

بل هي أيضًا مؤشر على نجاح إدارة التعليم الهادف والموجه نحو تحقيق النتائج. بالإضافة إلى ذلك هذا الفصول المخصص أيضًا ينجح في خلق بيئة لغوية مواتية وتعزيز ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية وغرس حب اللغة العربية كلغة علمية ودينية. ولذلك، من المهم بحث وتوثيق كيفية تطبيق إدارة الفصول المخصص في سياق تعلم اللغة العربية، وكذلك العوامل التي تدعم نجاحها في تخريج طلاب متميزين.

وبعد هذا التعاون جزءًا من الجهود الحقيقية التي تبذلها المؤسسة لتعزيز برنامج الفصول المخصص، من خلال توفير جو تعليمي أكثر تواصلًا وتفاعلية وقابلية للتطبيق. وقد تم تجهيز المدرسين من باري بشكل عام بمناهج تدريس قائمة على الممارسة العملية بممارسة الحوار، والألعاب اللغوية، والمناظرات، والعروض التقديمية، والتي تتناسب تمامًا مع النهج التواصلي في تدريس مهاره كلام. إن وجودهم لا يثري تنوع التعلم في الفصول المخصص فحسب، بل يوفر أيضًا حافزًا تحفيزيًا ورؤى جديدة للسنتري في إتقان اللغة العربية بفاعلية.

بناء على البيان السابق، أراد الباحث أن يعرف عن إدارة الفصل

المخصص في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد عميقا دقيقا، خاصة معرفة كيف

إجراءاتها تحت عنوان: "إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد المنورة جامبي".

ب. مشكلة البحث

المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كيف كانت إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد "المنورة" جامبي؟

ج. تحديد البحث

أن هذا البحث واسع فيحدد الباحث ما يلي :

١. كيف كان تخطيط إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد المنورة جامبي ؟

٢. كيف كان تنفيذ إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد المنورة جامبي ؟

٣. ما هي العوامل المساعدة والمعوقات في إدارة الفصل المخصص في تعليم

مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد المنورة جامبي ؟

د. أغراض البحث وفوائده

أما أغراض البحث في هذه الرسالة كما تلي :

١. كشف تخطيط إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب

في المعهد المنورة جامبي.

٢. كشف تنفيذ إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في

المعهد المنورة جامبي.

٣. كشف العوامل المساعدة والمعوقات في إدارة الفصل المخصص في تعليم

مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد المنورة جامبي.

وأما فوائد هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية: يقدم الباحث مفهومًا أساسيًا للتعليم مرتبطًا بهذا البحث

فيما يتعلق بإدارة فصل المخصص في تعليم مهارة الكلام.

٢. الفوائد التطبيقية: كان الفوائد التطبيقية لهذه الرسالة : لتوسيع معلومات

الباحث عن إدارة فصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في

المعهد المنورة جامبي، لزيادة مادة القراءة في مكتبة كلية التربية ومكتبة الجامعة

الإسلامية إمام بنجول ببادنج.

هـ. توضيح المصطلحات

إن إدارة لها معان كثيرة أحدها تأتي من كلمة الفعل أدار - يدير - إدارة، والتي تعني تنظيم شيء ما وقيادته وتوجيهه وإدارته. في اللغة العربية الفصحى، يشمل هذا المعنى أيضاً فكرة تدوير أو تشغيل عجلات شيء ما حتى يستمر في العمل.^٩ إدارة هي تدبير الشيء وتنظيمه لتحقيق أهداف محددة (تنظيم شيء ما وتنظيمه لتحقيق أهداف محددة).^{١٠}

الفصل المخصص هي العملية التي يقوم بها المعلم لتنظيم البيئة التعليمية داخل الفصل الدراسي مُهيئاً بشكل خاص، سواء من حيث المحتوى، أو الوسائل، أو خصائص الطلاب، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة تتناسب مع طبيعة الفصل والمهارة المستهدفة، مثل فصول تعليم مهارة الكلام، أو القراءة، أو فصول تعليم اللغة لغير الناطقين بها.^{١١}

أما مهارة الكلام هي قدرة الطالب على التعبير عما في نفسه من معانٍ وأفكار باستخدام اللغة المنطوقة تعبيراً واضحاً وسليماً.^{١٢} وأما معهد المنورة هو

^٩ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار سادر، ١٩٩٠)، جزء ٤، ص. ٢٣٤.

^{١٠} مجمع اللغة العربية، المعجم الواسط، (مصر، دار الدعوة، ٢٠٠٤)، ص. ٢٣.

^{١١} عبد الرحمن عدس، إدارة الصف والسلوك (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص. ٤٥.

^{١٢} الأهدل، عبد الرحمن، تدريس مهارات اللغة العربية، (مكتبة الرشد، ٢٠١٠)، ص. ٨٥.

أحد معهد من المعاهد التي انتشرت في منطقة جامبي الوسطى، تبنى هذا المعهد المنورة في تاريخ ٢٦ من يناير في عام ٢٠٠٧ في جناح قرية بانجو بمدينة بانجو بمنطقة مرانجين ودائرة جامبي. والمراد بهذا الموضوع يعني تخطيط وتنفيذ وتقييم ومتابعة الأنشطة التعليمية في الفصل المخصص لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية، بهدف تحسين قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة وصحة.

و. الدراسات السابقة

أولاً، البحث قدم به إنديل ستياوان، تحت الموضوع: تطبيق بيئة اللغوية على مهارة الكلام اللغة العربية في معهد همكا بادانج باريامن، ٢٠١٨. والمسألة رئيسية لهذا البحث هي كيف كان تطبيق بيئة اللغوية على مهارة الكلام اللغة العربية في معهد همكا بادانج باريامن ؟ المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. كان النتائج البحث يعني تطبيق نظام البيئة اللغوية في هذا المعهد بدأ من بعد صلاة الفجر حتى الليل بتوقيت غرب أفريقيا ويراقب تطبيقها بجواسيس اللغة الذين يسجلون الطلاب عدم التحدث باللغة العربية في وقت محدد مسبقاً. وكل يوم وجب على الطلاب أن يحفظوا عشر مفردات تتكون من ٥ من مفردات اسم وكذلك من مفردات فعل، ويطلب الطلاب بتقديم أمثلة من الجمل المتعلقة بالمفردات المحفوظة. ليس فقد في المهجع ولكن في أي مكان كان،

ولتعزيز الطلاب تمنح الإدارة جوائز لمن يتفوقون في اللغة العربية وتعاقب من يخالفها.^{١٣} الفرق بين هذه الرسالة والدراسة السابقة من خلال مكان البحث والموضوع. وأما التشابه من حيث المنهج البحث وتعليم مهارة الكلام.

ثانياً، البحث قدمت به أميلوثفي أنيس أناجاه من جامعة أم القرى البروفيسور سيف الدين زهري بوروكيتو، قسم تعليم اللغة العربية بعنوان: "تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية" ٢٠١٩، والمسألة رئيسية لهذا البحث هي كيف كان تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية، والهدف من هذا البحث هو وصف تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية. المنهج المستخدم هو المنهج النوعي بالملاحظة الصفية، ومقابلة المعلم، وتوثيق الأنشطة اليومية. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن الأنشطة مثل المحدثات والمراجعة اليومية والتدريب على التحدث أصبحت وسائط تدريب فعالة للطلاب، ويمكن استنتاج أن برنامج التخصص

^{١٣} إنديل ستياوان، طيق بيئة اللغوية على مهارة الكلام اللغة العربية في معهد همكا بادانج باريا من ٢٠١٨. الجامعة الحكومية إمام بونجول بادانج.

القائم على التعويد اللغوي فعال للغاية في تشكيل الكفاءة التواصلية للطلاب.^{١٤}

الفرق بين هذه الرسالة والدراسة السابقة من خلال مكان البحث والموضوع. وأما التشابه من حيث حيث المنهج البحث وتعليم مهارة الكلام.

ثالثاً، البحث قدم به أحمد شايفول بكري، بعنوان: "تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصل في معهد الأقشة ومنسية الحكم باندونج"، ٢٠١٧. والمسألة رئيسية لهذا البحث هي كيف كان تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصل في معهد الأقشة ومنسية الحكم باندونج. وأهداف هذا البحث هو دراسة عملية تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصل في معهد الأقشة ومنسية الحكم باندونج. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. وتكشف نتائج هذه الدراسة عن أن تطبيق المنهج التواصل في شكل ممارسة مباشرة وحوار وسرد قصصي ومناقشة موضوعات يومية، ويمكن استنتاج أن المنهج التواصل نجح في تحسين طلاقة التحدث لدى الطلاب في اللغة العربية وتشجيعهم على التفاعل الطبيعي في اللغة

^{١٤} أميلوثفي أنيس أناجاه . "تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية" ٢٠١٩. جامعة سيف الدين زهري بوروكيتو.

العربية.^{١٥} الفرق بين هذه الرسالة والدراسة السابقة من خلال مكان البحث والموضوع. وأما التشابه من حيث تعليم مهارة الكلام.

رابعاً، البحث قدمت به ريني كوسوماواتي، تحت الموضوع: "تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تعلم المحادثة في جامعة المحمدية بيجوغول"، ٢٠٢٢. والمسألة الرئيسية لهذا البحث هي كيف كان تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تعلم المحادثة في جامعة المحمدية بيجوغول. والهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تعلم المحادثة في جامعة المحمدية بيجوغول. أما طريقة المستخدمة في البحث فهي الطريقة الكيفية النوعية التفسيرية. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن التكرار والتعزيز وممارسة الأنماط تشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر طلاقة في الكلام، ويمكن استنتاج أن الطريقة السمعية اللغوية فعالة للطلاب المبتدئين في تكوين التراكيب الشفوية والثقة في الكلام.^{١٦} الفرق بين هذه الرسالة والدراسة السابقة من خلال مكان البحث والموضوع. وأما التشابه من حيث تعليم مهارة الكلام.

^{١٥} أحمد شايفول بكري. "تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصل (دراسة في بيزانترين الأقسمة ومنسية الحكم باندونج" ٢٠١٧. جامعة سونان سونان جونونج دجاني باندونج.

^{١٦} ريني كوسوماواتي ٢٠٢٤، بعنوان "تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تعلم المحادثة في جامعة المحمدية بيجوغول". جامعة سيف الدين زهري بوروكيتو.

خامساً، البحث كتبها فاطمة الزهراء، بالموضوع : "دور المنطقة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج"، ٢٠٢٤.

والمسألة الرئيسية هي كيف كان دور المنطقة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج. والهدف هو تحليل الأنشطة اللغوية باللغة المحلية وقدرة طلاب اللغة المحلية والعوامل المؤثرة في نجاح الطلاب في دعم اللغة المحلية. المنهج المستخدم هو المنهج النوعي مع المنهج الوصفي التحليلي. نتائج البحث هي: الأنشطة تقويم المفردات، المحدثات اليومية، وحفظ كتاب الماتان. ودور اللغة المحلية اللغة جيد جداً كما يتضح من عدة عوامل تدعم نجاح الطلاب المحليين. العوامل الذاتية العوامل الذاتية المتمثلة في التزام الطالب المحلي بالحماس، وامتلاك القدرة على التحدث، والعوامل الخارجية المتمثلة في الدافعية، والأقران الناطقين، ووسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية.^{١٧} الفرق بين هذه الرسالة والدراسات السابقة أن هذا البحث عن إدارة الفصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد المنورة جامبي. وأما التشابه بين هذا البحث والبحث الآخر فهو من حيث تعليم مهارة الكلام.

^{١٧} فاطمة الزهراء، بالموضوع : "دور المنطقة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج" ٢٠٢٤. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.